

4 - مدخل إلى مدارج السالكين | مدارج السالكين

محمد حسين يعقوب

بسم الله الرحمن الرحيم. موقع الربانية الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ محمد حسين يعقوب السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم باسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله احمده تعالى واستعينه واستغفره - 00:00:13
واعوذ بالله تعالى من شرور افسنتا ومن سينات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:40

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجید اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم - 00:00:56
انك حميد مجید يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقائه ولا تموتون الا وانت مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منها رجالا كثيرا ونساء - 00:01:22
واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولنا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويفغر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما - 00:01:48

اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى وان خير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وان شر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد - 00:02:10

احبتي في الله والذى فلق الحبة وبرا النسمة اني احбكم في الله واسأله الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله اللهم اجعل عملنا كله صالحا واجعله لوجهك خالصا - 00:02:28
ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا احبتي في الله كيف حال قلوبكم مع الله ها نحن على قناة الرحمة اسأل الله جل جلاله ان يجعلها رحمة - 00:02:47

وان يرزقنا واياكم رحمة من عنده يغنينا بها عن رحمة من سواه وقد اخترت اخوتي فرع التزكية ليكون مدار لقائنا الاسبوعي الذي هو الليلة ليلة السلاسae يوم الاثنين. ليلة الثلاثاء - 00:03:07

ومنذ الاسبوع القادم باذن الله تعالى سيعتذر الى يوم السبت ليلة الاحد في نفس الموعد الساعة التاسعة يوم السبت ليلة الاحد للتalking عن التزكية وقد اخترتنا في قضية التزكية ان نتكلم عن علم القلوب او 00:03:29
معنى ادق علم السير الى الله وهو كتاب مدارج السالكين بين منازل اياك نعبد واياك نستعين اخوتي اني لا اريد ان اقول قلنا وقلت وانما سابدا من جديد تماما من البداية - 00:03:53

تماما علي ارسم طريقا للمسلم المعاصر واضحا يسير فيه سيرا صحيحا خاليا من الخطأ الى الله تعالى ينبغي ان نعلم ابتداء ايتها الاخوة وكلنا يعلم لماذا خلق قال سبحانه وما خلقت الجن والانس الا - 00:04:24

ليعبدوا فانما خلقت ولينت لك مفاصلك او جدت في هذه الحياة وفي هذه الدنيا لكي تعبد الله هذه العبادة التي كلفتها وفرضت عليك من التوحيد بمعانبه كلها الخوف والرجاء والحب والتوكيل واليقين والرضا والانابة - 00:04:53

والصلوة والصيام والزكاة والحج وبر الوالدين وصلة الرحم والامتناع عن الحرام وآآ الى اخره من هذه الفرائض او العبادات التي كلفتها التي كلفتها ايتها المسلم انك في هذه العبادات كلها - 00:05:23
شرعت لاصلاح القلب وتزكية النفس قال الله جل جلاله فويل للمشركين الذين لا يؤتون الزكاة قال اهل التفسير يعني لا يزكون انفسهم

بالتوحيد لذلك قال سبحانه وتعالى ان يا ايها الذين امنوا انما المشركون نجس - 00:05:49

انما المشركون نجس فتزكية القلب بالتوكيد ثم الصلاة واقم الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر والصلاه ايضا نوع من انواع التزكية الزكارة. قال سبحانه وتعالى خذ من اموالهم صدقة - 00:06:17

تطهيرهم وتزكيتهم بها. الصيام قال سبحانه وتعالى كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقوون. الحج. قال سبحانه وتعالى فمن فرض فيهن الحج فلا رفت ولا فسوق ولا جدال في الحج - 00:06:47

هكذا العبادات كلها اركان الاسلام كلها مؤداتها الى التزكية قضية تزكية القلب. ما معنى التزكية معناها في اللغة وهو معناها في الشرع النماء والتطهير التطهير - 00:07:07

ان اطهر قلبي ونفسي من كل ما شابها من العلائق والادران الحسية والمعنوية التطهير النماء وان انمي ما فيها من خير يبقى التطهير مما فيها من شر النفس والقلب والعقل - 00:07:29

والواقع والفكر تطهير وتنمية ان اطهر الشر وانمي الخير هذه التزكية قضية كنت هقول وسبق ان اشرت سبنا مما سبقه التزكية قضية ارسل من اجلها النبي محمد صلى الله عليه وسلم. انظر - 00:07:52

الى دعاء ابينا ابراهيم عليه السلام حين قال ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم اياتك ويعلهم الكتاب والحكمة ويزكيهم انك انت العزيز الحكيم انا عايزك تكتب معي كده الاية - 00:08:20

ربنا وابعث فيهم رسولا منهم شفالة الرسول ده ايه واحد يتلو عليهم اياته. اتنين ويعلهم الكتاب والحكمة. ثلاثة ويزكيهم انك انت العزيز الحكيم. استجواب الله هذا الدعاء ولكن رتبه ترتيبا اخر. انظر الى الترتيب الرباني في ثلاثة مواضع من القرآن في سورة - 00:08:44

البقرة. وفي سورة ال عمران وفي سورة الجمعة قال سبحانه وتعالى في ال عمران مثلا لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلو عليهم اياته ويزكيهم - 00:09:09

ويعلهم الكتاب والحكمة لو انت فاكر دعاء سيدنا ابراهيم قال يتلو عليهم اياتك ويعلهم ويزكيهم ربنا رتبه قدم التزكية على التعلم وقال سبحانه يتلو عليهم اياتنا ويزكيهم ويعلهم قضية التزكية - 00:09:25

مقدمة على التعلم ولذلك قال جندي بن عبد الله البجلي لقد عشنا برهة من الدهر يؤتى احدنا اليمان قبل القرآن علم اليمان. هو ده علم التزكية علم اليمان هو ده اللي هنشتغل فيه. علم اليمان - 00:09:52

علم اليمان الشيخ الاسلامي ابن تيمية عليه رحمة الله قصه بمجلد في الفتاوى المجلد العاشر اسمه مجلد السلوك اول هذا المجلد في اول صفحاته التحفة العراقية اول كلمة في التحفة العراقية - 00:10:20

قال اعلم رحمك الله ان اعمال القلوب مسل الحب والخوف والرجاء والتوكيل واليقين والرضا والانابة والاخبار والخشية وامصالها واجب هبة على جميع المكلفين باصل الدين كوجوب الصلاة والصيام والزكاة شفت الكلام ده - 00:10:40

الصلاه فرض ركن من اركان الاسلام ركن من اركان الدين هذه الصلاه من اركانها الخشوع والخشوع عمل قلبي قد تجد الشاب يقيموا المعارك على تحريك الاصبع في التشهد او النزول - 00:11:15

الى السجود على اليدين او الركبتين وهو لم يعرف للخشوع معنى ولم يتعلم الاخلاص كسيرا ما اتساع عمرك بحياتك فكرت اخلص ازاي سألت احب ربنا ازاي اشتاق له مشتاق - 00:11:42

لرؤيه وجه الله الكريم عمرك برد لما سمعت وبشر المختب ازاي ابقي من المخ عمرك بحسنت اما سمعت ان الله انيه من خلق وانيه الله في خلقه قلوب عباده الصالحين - 00:12:16

احبها اليه اليها ازاي ابقي من هي دي القضية بين اناس شغلتهم الدنيا همومها وملذاتها ومعاصيها وآخرون شغلهم الدين ولكن بشكليات بمظاهر ونسوا ان الاصل في هذه القضية القلب واعمال القلوب - 00:12:50

السؤال اين قلبك يا عبد انا مش عايزك تزيف السؤال ده عن دماغك كده ركز وجاوبني فين قلبك اين قلبك يا عبد الله لانا بحاجة الى

اجابة الصحيحة واقعية فعلية - 00:13:39

فین قلبك قال الله جل جلاله يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه يا ايها الذين امنوا استجيبوا - 00:14:19

للله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم بما يحيي هي دي انت ميت حقيقة كما سيأتي معنا في المدارج اليقظة هي ازعاج القلب بروعة الانتباه من ركضة الغافلين يقول ابن القيم في الشرح - 00:14:51

يقول كان العبد في نوم الغفلة قلبه نائم وطرفه يقزان عينيه مفتوحة لكن قلبه نائم هي دي هو عايش بياكل ويشرب وبينام ويروح ويجي لكن ميت حقيقة كم ممن تراهم اليوم امامك - 00:15:31

اموات غير احياء وما يشعرون ايام يبعثون الحياة الحقيقية حياة القلب يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم وبعدين واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه - 00:16:11

الله لا تحل بيننا وبين خير ابدا اللهم علمنا الخير ودلنا عليه واستعملنا فيه وقبله منا يا حي يا قيوم اخوتي وانا احبكم في الله هذه ينبغي ان تصير قضيتك - 00:16:49

انا قلبي فين انا قلبي مع مين انا قلبي بيعمل ايه يبقى دي قضية تبقى مشغلة شاغل نفسك ليل ونهار بقلبك قال رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم - 00:17:24

ان الله لا ينظر الى صوركم ولا الى اجسامكم ولكن ينذر الى قلوب شوف بنا جل جلاله ينذر الى قلبه قلبك ده والله ينذر اليك ويعلم ما فيه قلبك ده - 00:17:52

فيه ما يكرهه الله فالله العظيم الجليل الكبير الجبار الله يرى ما يكرهه وصابر عليه يمهل كانه يهمل اترى ايدي العصاة وقع كانه لا مانع اخذ اخذ جبار بار - 00:18:30

ان الله لا ينظر الى صوركم ولا الى اجسامكم ولكن ينذر الى قلوبكم الله ينذر الى قلبك سبحان الملك القلوب قلب حي ميت اسمع يقول ربك جل جلاله وكذلك اوحى - 00:19:22

اليك روحا من امر ما كنت تدري ما الكتاب ولا الایمان ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عباده علمائنا اهل التفسير يقولوا ايه في الاية دي في قول الله جل جلاله - 00:20:06

وكذلك اوحينا اليك روحها ان هذا القرآن روح حياة هذا القرآن اوتيه رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولوا ايه وكما كنت في بطن امك دما عبيطا نطفة ومضفة وعلقة - 00:20:37

ثم ارسل الله الملك فتفتح فيك الروح فصرت بشرأ سويا فكذلك هزا القلب دم عبيط ما القلب الا مضفة قطعة من اللحم فازا اسلنته الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:21:09

ففخ فيه من الروح الذي اوتى صار القلب حي ينبعض هي دي القضية القلب ميت حتى يؤتى حياء والحياة بالشرع والدين قال الملك الجليل الله سبحانه وتعالى اؤمن كان فاحببنا - 00:21:40

واعملنا يمشي به في من مس وفي الظلمات ليس بخارج منها كذلك زين للكافرين ما كانوا هي دي القضية النهاردة اللي انا عايزها تبقى قضيتك في حياتك قلبك حي ولا ميت - 00:22:22

انت من يوم ربنا جل جلاله ما قلتك على زهر هذه الارض وانت ماشي لربنا ماشي ارضي واحنا على رأس سنة الف ربعمية تمانية وعشرين هجرية وداخلة علينا سنة الف ربعمية تسعه وعشرين هجرية - 00:22:59

كم سنة من عمرك فاتوا كل السنين دي انت ماشي لربنا ماشي لحد ما ينتهي اجلك تسقط في القبر بس الناس اتنين واحد ماشي لربنا فيما يرضي الله فطريقه الجنة - 00:23:26

وواحد ماشي على هواه هو ماشي لربنا برضه بس بما يسخط الله فهيفقع في جهنم والعياز بالله انت حاجة من اتنين جنة اختر لنفسك يا عبد الله قال الله جل جلاله - 00:23:51

افمن يلقى في النار خير امن يأتى امنا يوم القيمة اعملوا ما شئتم انه بما تعملون بصير اسمع الاية دي تاني قال سبحانه وتعالى افمن يلقى في النار قيس امن يأتى امنا يوم القيمة - 00:24:15

اعملوا ما شئتم انه بما تعملون بصير اخوتي هذا موضوعنا في حلقاتنا هذه السير الى الله مدارج السالكين ان نصعدها مدرجة نصعد المدارس دي درجة درجة الى الله سبحانه وتعالى - 00:24:45

لنصل اليه جل جلاله هذه المدارج علم بان الطريق الى الله تقطع بالقلوب لا بالاقدام الله يريد منك قلبك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا وان في الجسد مضغة - 00:25:15

اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله لذلك هذه القلوب علم مستقل في علم التفسير وعلم الفقه وعلم التوحيد وعلم الاصول وعلم المصطلح وعلم اللغة وعلم القلوب - 00:25:43

لكن انا اسمي علم القلوب علم العلوم لان اي علم من علوم الشريعة لم يرتبط بها العلم ولم يجعل هذا العلم حاكما عليه فانه يخرج من الاطار الرباني المطلوب في علوم الشريعة - 00:26:12

علم القلوب قل لي طب انت تقصد ايها اصلا بعلم القلوب اقصد علم القلوب اللي هو الاعمال القلبية. علم الاعمال القلبية. اللي هي؟ الاخلاص الحب حب الله يعني الخوف الرجاء - 00:26:38

التوكل اليقين الرضا الانابة الاخبار الخشية الميت منزلة اللي احنا هنتكلم عنهم علم القلوب هزا الان لو لم يحكم العالم بالتفسير او العالم في الفقه العالم ده يروح فين بالهوا - 00:27:08

اذاي؟ يعني ايه اسمع معي الحديث اللي يشيب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول من تسرع بهم النار ثلاثة رجل اتاه الله علما فعرفه نعمته فعرفها قال عبدي - 00:27:39

اتيتك العلم مازا عملت فيه قال علمته من اجلك يا رب قال كذبت علمت ليقال عالم وقد قيل فلا اجر لك عندي ثم يسحب على وجهه الى جهنم زي ما بقول لك الحديث ده - 00:28:06

يشيب رجل عالم شهد الله له بالعلم قال له كده عبدي اتيتك العلم يبقى عالم ولا مش عالم رد علي جاوبني ربنا بيقول له اتيتك العلم انا اديتك العلم. يبقى عالم ولا انا - 00:28:34

عالم تعالىوا ربنا اعطاه علم وربنا يشهد له انه عالم اتيتك العلم وربنا قال له علمته قال له ايه وقد قيل يا رب ليقال عالم لما ربنا يقول له - 00:29:04

علمت يبقى علم ولا ما علمش في ناس استفادوا منه واتعلموا ربنا قال له علمت وكان مشهور ليه ان ربنا قال له ايه وقد قيل يا رب تفهم افهم معی کده - 00:29:34

عالم ربنا ادي له العلم عالم وربنا يشهد له انه عالم ومعلم وربنا يشهد له انه علم ومشهور مؤثر وربنا يشهد له ان الناس قالوا واول واحد يسحب على وجهه الى جهنم - 00:30:07

قبل الزناة والسارقون والفسقة والفجر بالله عليكم مش حاجة اوف مش حاجة ترعب مش حاجة تجن هي دي عشان فقد نمت عشان تبقى مشهور عشان الناس تحبك عشان الناس تحترمك - 00:30:38

عشان الناس تخدمك عشان الناس تمدحك عشان الناس تبني عليك عشان الناس تعرفك عشان الناس تشاور عليك عشان تبقى انسان علشان تبقى غني علشان تبقى اه احسن من الناس. علشان وعلشان علشان دنيا - 00:31:24

اللي يطير العقل يجنن فعلا الراجل ده عالم اعلم مؤسر مشهور له تلاميذ ومربيدين واتباع في الآخر يدخل جهنم هو ده لو العالم ما جعلش علم القلوب حاكم عليه اخلاص - 00:31:49

الخوف من ربنا الخشية الانكسار لربنا الزل لربنا الاخبار لربنا لو ما جعلش العلم ده حاكم عليه يطغى بالعلم واذا ما انزلت سورة فمتهم فمتهم من يقول ايكم زادته هذه ايمانا - 00:32:37

اه فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا وهم يستبشرون واما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجسا الى رجسهم شفت علم القلوب هنا

يبيقول ايه بقى ان الاية الواحدة زود واحد ايمان - 00:33:24

وتزود تاني رجس نجاسة نفس الاية يسمع الاية تاني وازا ما انزلت سورة فمنهم من يقول ايكم زادته هذه ايمانا فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا هم يستبشروا واما الذين في قلوبهم مره - 00:34:18

فزادتهم رجسا الى ميرسي ربنا سبحانه وتعالى بيقول ايه بهذا القرآن ان اصحاب القلوب المريضة القرآن بيزودها مرض بازائهم وقر وهو عليهم عمى ذلك طالب العلم شبابنا الطيبين شبابنا الصغارين - 00:34:52

طلبة العلم والدعاة الناشئين احبابنا في الله المجتهدين في طلب العلم والتأليف والدعوة وآآ مولد الفضائيات كمان بالمرة ممكن يبقى العلم نفسه يضره ان لم يحكمه قوة علم الاخلاص علم الخوف من - 00:35:47

المراقبة الله علم قاسية الله هي دي عشان كده انا بقول اسمه علم العلوم لان العالم الفقيه المفتى ان لم يتحلى بالتقوى والرسول قال التقوى ها هنا واشار الى صدره - 00:36:29

يبقى التقوى فين في القلب هنا تقوى ها هنا هو في القلب ازا كانت التقوى ها هنا يبقى من اعمال القلوب من علم القلوب ازا لم يتحلل مفتى بالتقوى - 00:37:07

والمراقبة افتى بالهوى على مزاجه اللي يخلي الناس تحبه هيقول اللي يخلي الناس ترضى عنه لو ما راقب ربنا لو راقب ربنا يقول اللي يرضي ربنا مش اللي يرضي الناس - 00:37:26

واللي يحبه ربنا مش اللي يحبه الناس وبقى همه ان يرضي الله ويدفع سخط الله مش ان يرضي الناس ويدفع سخط الناس فلو لم يحكم علم القلوب المفتى خرج به الى - 00:37:47

ضد العلم ولو لم يحكم علم القلوب الداعية والمفسر والعالم والاصولي وآآ كل العلوم كل العلوم تحتاج الى هذا العلم اتنين هذا العلم علم السير الى الله علم القلوب اختص به ناس - 00:38:08

سموا نفسهم الصوفية وجعلوا هذا العلم علم الخاصة خواص الخواص رغم ان هذا العلم يجب ان يكون علم العامة وخرجوا بالعلم ده لمصطلحات بقت اشبه بالالغاز كلام مش مفهوم ذلك - 00:38:35

يعني هقول لك حاجة اقول لك مسال بسيط في المدارك معنا مش بعيد في المدارج المدارس يقول ايه في منزلة مسلا الطمأنينة بمنزلة الطمأنينة تلاقي آآ الامام العربي يقول ايه - 00:39:13

الطمأنينة هي السكون امن في استراحة انس سكون امن في استراحة انس طب الرجل اللي قرا في القرآن قول الله سبحانه وتعالى اسبت بقى الرجل اللي قرا في القرآن قول الله سبحانه وتعالى الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله الله اكبر - 00:39:33

عجبته الاية قال الله الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله الا بذكر الله تقوم القلوب الذين امنوا وعملوا الصالحات طوبى لهم طوبى لهم وحسن مآل راجل قرا الآيات الثلاثة دول - 00:40:10

قال انا نفسي بقى افهم يعني ايه الطمأنينة فصاحتنا قال له سكون امن في استراحة انس نعم قال له سكون امن استراحة انس مين في عصرنا يفهم يعني في تعريف الطمأنينة في منزلة الطمأنينة ارجع للمدارج هتللاقي الكلام ده موجود كده - 00:41:03

الطمأنينة السكون يقويه امن صحيح شبيه بالعيان ها الرجل فيكم فاهمني هو ده الكلام بقى اللي انا نفسي اعمله النهاردة يا رب ارزقني حسن الخاتمة تووفي مسلما والحقني بالصالحين. نفسي قبل ما اموت - 00:41:36

اقول لك يعني ايه طمأنينة مش عايز اقول لك سكون يقويه امن صحيح شبيه بالعيان مش عايز اقولها لك كده عايز اقول لك كلام عصري تعمله ازاي تجييها الطمأنينة دي - 00:42:05

ازاي تعيشها ازاي تحس بها انا بقول كده مش علم الخواص لا ده علم العوام كل المسلمين الفلاح والنجار والميكانيكي والسباك والكناس والزبال والمرأة واللي بيعرف يقرأ واللي ما بيعرفش محنـة - 00:42:21

تاج طمأنينة صح ولا لا يحتاج انس الانس بالله وعشان كده لما هكلمك دلوقتي على المدارج منزلة ايه ؟ اليقظة البصيرة فال فكرة العزم المحاسبة التوبية الانابة ده ترتيب المنازل هقول لك ان منزلة الانس مسلا هتيجي رقم خمسة وستين - 00:42:42

وانت حاسس بها دلوقتي بس ما تعرفش ان هو ده الانس قلت قبل كده بلاش قلت قبل كده دي اخويا شقيقى شقيقى محمود كان في سكة وربنا هداه وتاب عليه واتى الله به - [00:43:15](#)

وراح معى عمرة لو احنا في العمرة ساعة ما تاب واقبل على الله عز وجل ما كانش بيعمل حاجة وحشة بس تاب يعني المهم التزم يعني. الشاهد ايه اه انه قال لي ايه؟ قال لي انا حاسس - [00:43:35](#)

بحاجة جميلة قوي جوايا انا مش عارف هي ايه بس كل خوفى لا تضيع مني هو ده ممكן يبقى المسلم وفي اول طريقه الى الله ساعة ما تاب حاسس - [00:43:51](#)

بالانس اخبارات والحب والشوق حاسس بهم مستطعهم ودول هبة محضة من الله مش بكسب مش بكتير صلاة ولا كتر الصيام ده لسه داخل وربنا وهبه كل المعاني دي هدية هدية الدخول على الله - [00:44:13](#)

دخل على ربنا في ربنا اداهم له هدية لكن بعد كده كل ده هيروح لو هو ما حافزش عليه بكسبه بقى عشان كده انت وانت وكلنا في البداية حسيينا بالمعاني دي - [00:44:40](#)

وشوية وراحت المعاني وقادعين نتحسر عليها دلوقتي ممكنا يا عم الشيخ المعاني دي تيجي تاني؟ اه ممكنا بس في شغل بقى انت خدتها دي الاول هدية عايزها تاني بقى انت دقت - [00:45:05](#)

اقبىها تاني اشتغل بقى وهاتها بكسبك الشاهد ايه؟ اللي انا عايز اتكلم فيه بقول ان العلم ده علم القلوب مش علم الخواص مش العلم بتاع العلماء مش العلم بتاع خاصة الخاصة مش الغاز - [00:45:32](#)

لا ده علم العامة اللي لازم كل مسلم يتعلموا زي ما بتعلم اتواضا ازاي محتاج اتعلم اخلاص ازاي زي ما بتعلم اصلی ازاي محتاج تعلم احب ربنا ازاي زي ما بتعلم - [00:45:50](#)

احج ازاي محتاج اتعلم امشي لربنا ازاي اوصل له ازاي ارقى اليه ازاي يعلو قدرى عنده ازاي الامور دي محتاجين نتعلمها علم علم وآآا اذا واحد قال لي طب فين الكتب اللي في الموضة - [00:46:19](#)

عايزين نتعلم مشكلة في الكتب او خلي واحد من طلبة العلم قاعد يتفرزك علي دلوقتي ويتنطط ويقول لي الصحابة كانوا يعرفوا العلم ده يا عم الشيخ؟ اه الصحابة اساتذة هزا العلم - [00:46:49](#)

ده موضوعهم حديث حنطة كلنا حافزينه نافق حنطة كيف؟ لو كونوا عندك يا رسول الله فتذكروا الجنة والنار فكان رأي عين فازا خرجنا من عندك عافسنا الزوجات ولا عفن الاولاد - [00:47:12](#)

وعالجنا الضيعات ونسينا كسيرا الكلام ده علم حقيقى ان حنطة كان بيشتكي من ايه افهم الحديث مما كان يشكو حنطة. السؤال حنطة بيقول لسيدنا النبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله تكون عندك - [00:47:35](#)

فتذكروا الجنة والنار فكان رأي عين. احنا لما نبقي قدام قدام عينيه في المسجد وآآا تذكر لنا يا رسول الله الجنة والنار كانوا شايفين الجنة بعينينا وكاننا شايفين النار بعينينا - [00:48:02](#)

كان رأي عين فاذا خرجنا من المسجد ورحنا البيت عافسنا الزوجات داعبنا الزوجة وجاماها ولابعنا الاولاد عند طفلين بيتنططوا على دماغي واشيلهم واحطهم والعب معهم واجري وراهم ودحكتنا وعالجنا الضيعات. رحت الارض بتاعتي فتحت وزرقت وقلعت وبعت واشتريت وناقشت البياع وناقشت الجزار واشترت العيش - [00:48:22](#)

عشنا حياتنا يعني فقدنا هذه الرؤية كأنه بيقول له يا رسول الله وانا بشتري من الجزار وابيع للفلاح ما كنتش شايف الجنة والنار وانا بنائب الاولاد بسرح للبنت وبابد الواد وبزعع للزوجة - [00:48:54](#)

وبداعب الزوجة وبالاعب الزوجة ما كنتش شايف الجنة والنار هي دي شكوى حنطة شكوى ان القلب تغير للأخبات والخشية من الحب والشوق والنور قسى القلب واظلم هو ده العلم ولا لأ بقى - [00:49:16](#)

هو ده الكلام ولا لا بقى هي دي الحقيقة ولا لا وبمناسبة الحقيقة ان المشكلة ان الناس اللي اتكلموا في العلم ده لما الصوفية استأثروا به عزلوا الدين قسموا الدين لنصين - [00:49:46](#)

حقيقة والشريعة لقوا ان طلبة العلم مشغولين بالعلم وتحقيق العلم وتصحيف الاحاديث والرد على المسائل في الفقه والرد على المخالفين في البدع وو ناسين احوال القلوب والتنانين بتوع احوال القلوب - 00:50:11

لقوا ناس مشغولين بناء باحوال القلوب والعبادة والزهد والتقوى والغنى ونسقوا قضية العلم فانقسم الدين لنصفين سموها حقيقة العباد الزهاد وسريعة بتوع العلم وتعليم العلم والدعوة والرد على المخالفين بقت مشكلة كبيرة قوي - 00:50:39

انت بتسائل ايه الفرق وايه المشكلة النهاردة وامشي مع مين واعمل ايه المشكلة ديت حلها بسيط جدا انت مطالب بالعلم ومطالب ايضا بالسير الى الله. احنا بنقول ان علم القلوب ده علم يتعلم - 00:51:10

وما ينفعش يمشي علم القلوب لوحده. لازم له توحيد لازم له فقه لازم له تفسير لازم له سيرة لازم له مش الواحد هيتعلم علم القلوب ويمشي لربنا من غير ما يفهم الطهارة والنجاسة - 00:51:36

واركان الصلاة ومبطلات الصلاة ما ينفعش من غير ما يتعلم ايه التوحيد وايه الشرك وايه نواقض التوحيد ما ينفعش يبقى الدين كل قال الله جل جلاله يا ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم - 00:51:58

كافه ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين فلازام اخذ الدين كل زي الحاصل في زمانا جماعات الدعوات فيه ناس خلوا الدين كله هو الدعوة الى الله. وانشغلوا بالدعوة الى الله عن العلم وعن العبادة - 00:52:18

و فيه ناس خلوا الدين كله العبادة ونسقوا طالب العلم ونسقوا الدعوة وقعدوا يبعدوا. وفي ناس جعلوه العلم قاعدين يتعلم ليل ونهار كتب وخلاص ولا بيعبد ربنا ولا بيقوم ليل ولا بيصوم نوافل ولا بيعمل حاجة ابدا ولا بيدعو الى الله - 00:52:45

والدين هو كل ده علم وعبادة ودعوة والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر اخوتي انا احلكم في الله وما زلنا مع قضية - 00:53:02

علم القلوب علم القلوب في برنامجنا هذا او في حياتنا هذا في هذه الايام لما زلنا نعيش ومع شديد الاسف في هذه فترة من حياتنا طفيانا شهوانيا مادييا عاليا - 00:53:24

انا شخصيا كمحمد حسين لا ادري لماذا حقيقة لا ادري لماذا تسخر التكنولوجيا الحديثة بهذه الايام كل امكانياتها لخدمة الشهوة لخدمة الفجور المست تلاhz مع اخي ان فجور النساء في الشوارع - 00:54:00

زائد في هذه الايام المست تلاحظ معي ان هزا الفجور زائد جبتن على القنوات الفضائية في الاغاني في الافلام تمسيليات بالمسرحيات المست تلاحظ ان على النت المست تلاحظ في الاعلانات - 00:54:33

هذا الطفيان الشهوانى لابد ان يقابلة المسلم بحيوية قلبية وروحية عالية والا سقط حقيقة النهاردة اللي ما يمشيش في الشارع وقلبه مرتبط بالله في المراقبة والخوف والخشية واليقين والحب والشوق - 00:55:04

سيتطلع تليفزيونات التليفزيونات الجرائد المجالات الكمبيوترات كل شيء مليء بالنساء العاريات مليء مليء مليء فلو ان الانسان لا يعصم خوفه من الله ومراقبته لله وخشيته لله وحبه لله ورجائه فيما عند الله. لو ان كل هذه المعاني - 00:55:39

لا لا تماما القلب لا يصد القلب امام هذه الشهوات كم من صاحب صورة دين خائن وخائنة نتيجة عدم تعميق هذه المعاني القلبية نحن في عصر مادي ارض الناس بيعبدوا المزاهر - 00:56:22

الفلوس والارصدة العربيات والشكليات للبس الاكل نوعيات الاكل والشرب الفرش والبيوت والديكورات مادية قاتلة لو لو لم نقابل هذه المادية القاتلة بفكر اخرؤي عالي لن نستطيع ان نتغلب دخل عمر على رسول الله - 00:57:01

صلى عليه انا مش عارف انت مبطلين صلاة على النبي ليه ما تصلي يا عم على سيدنا النبي صلي يا ستي على سيدنا النبي الله يرحمكم صلوا على النبي انا بشحت منكم الصلاة على النبي. شحتوني الصلاة على النبي لله - 00:57:50

في ايه اللهم صل على سيدنا محمد اه دخل عمر على رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم وجده ينام على حصير بلا وسادة وقد اسر الحصير في جنبه الشريف - 00:58:07

صلى الله عليه وسلم اثر الحصير في جنبه سلم على حصير انت عارف الحصيرة الاول ما انت افتحي الموكيت والسجاد والبورسلين

السيراميك تعرفش يعني ايه حصير حصير القياس بتابع زمان - 00:58:38

اللي هو من السمر من القش جنب بخيوط هذا الحصير لما تناه عليه اما كنا نقف عليه في المسجد نخرج ورجلينا مخططة كده من الحصير زمان الرسول كان نايم على الحصير ده ما فيش حاجة تحت جنبه - 00:59:02

فلما قعد بيستقبل عمر رضي الله عنه لقى عمر شاف ان الحصير مخطط في جنب النبي مقطع جنب النبي كده فبكى عمر وقال يا رسول الله كسرى وقيصر يتقلبون في الحرير والديباج - 00:59:18

وانت وانت رسول الله وهكذا فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا عمر الا ترضى ان تكون لهم ولنا الاخرة شفت الفكر ده هو اللي عايزينه يرتكز عندنا - 00:59:41

يا مسلمين مش فقرا بس فقراء واغنياء الاغنياء مش هيخلصوا من هم المال وطغيان المال وعبادة المال ان اذا حاية القلوب هذا العصر الشهوانى المادى الجاهلي يقتضى منا ان نقابله باشواق - 01:00:14

روحية راقية مع تأمين الشهوات المباحة وابقاء نواذها مفتوحة ما بقولش ان احنا نحرم على انفسنا ما احله الله انا ما قلتش ان السجاد والبورسلين والذهب والفضة حرام آآ فيها مباح فيها حلال وفيها حرام - 01:00:48

خلي الحال حلال والحرام حرام انا ما بقولكش خليك فقير لا لا الاحب الي ان تكون البلايين تحت رجلك لكن ما تشغلكش عن ربنا ما تضيعش دينك من اجلها - 01:01:19

وانما اجعلها تحت رجلك وترقى الى ربك جل جلاله نحن في عصر مع الاسف قل ما يوجد من يضبط نفسه على مقتضى قلبه لقد صرنا في عصر صار الناس يفكرون ببطونهم - 01:01:43

لا بعقوله ويحسون ببطونهم وشهواتهم لا بقولوهم اسف ان انا بقول الكلام ده بس دي حقيقة ركع الناس وسجدوا وكبروا للهوى وداروا زهورهم لمصدر الهدى ووانوا عدوهم الشيطان وخانوا - 01:02:21

فهم الرحمة هذا يقتضي منا الحاحا بالمعانى الایمانية انا عايز اسألك واسألك بالله عليك اسألك بالله عليك وابني بصراحة امتنى اخر مرة اياتك حسيت فيها شوق جارف انك نفسك انظر الى - 01:03:04

وجه الله الكريم شوق والشتاء ترى وجه الله افاضت شوقا نسيتي الاحساس ده امتنى كانت سجدت قلت السجدة وانت عمال تقول سبحان ربى الاعلى سبحان نزل جبروت والملائكة والكربلاء والعظمة - 01:03:52

وحاسين انك انت وانت ساجد قلبك بينخلع من التسبیح وكأنه امتنى عشت المعنى امتنى اخر مرة في حياتك قعدت تذكر الله سبحان ربى الله سبحان الله سبحان الله سبحان الله ارض - 01:05:00

ازكروني من ذكرته في نفسي ومن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير من ملائكة امتنى حسيت الاحساس ده انا بقول ان احنا محتاجين الال حاج بهذه المعانى - 01:05:57

عشان نحسها عشان نركز فيها عشان نعملها عشان نحصلها ارضى انا شايف ما تزعلاوش مني انا اسف اسف حكم علي قبل ما اقول بس انا شايف كل الاسئلة تهريج تهريج - 01:06:38

عايز سؤال حقيقي النهاردة اللي بيأسأل انا بسروح في الصلاة اعمل ايه قلت له انا عايزك تجرب في ركعتين كده تروح تقف وترفع وتقول سبحان ربى العظيم حسيت بها؟ لا لسه. قل تاني - 01:07:07

سبحان ربى العظيم اه انا حسيت كداب ما حستش لسه تالت سبحان ربى يا العزيم ورابع وخامس وعشرين وخمسين ومية لحد ما تحس وتدوق و تستطعم وتعيش في النوافل لما اربى نفسي - 01:07:31

هاجي اجيها بقى الفريضة مش هسعي مش هسمح لكن بقى كلامنا زي ما بقول كده قاعدين نهرج ونضحك وخلاص انا عندي فتور ده انا بسروح في الصلاة انا مش عارف ايه - 01:08:02

ارحم نفسك بقى اه الموضوع ده موضوع اه علم القلوب موضوع الناس كلها لان السير الى الله جل جلاله لا يمكن ان يلغى كل الناس كل المسلمين بلا استثناء ماشيين لربنا - 01:08:24

كل مسلم سائر الى الله ما دام يفعل ما امره الله ويجتنب ما نهى الله عنه يبقى ماشي وعايش في المقامات والاحوال وان كان ما يعرفهاش لكن عيسى طالما ان هو - [01:08:59](#)

بيأتي ما امر الله ويترك ما نهى الله عنه ما فيش مشكلة خالص لكن لو اتعلمنها هيبقى احسن بمعنى لو واحد ادوا له ساعة هدية السما جميلة وهو فرحان بها - [01:09:23](#)

قل الله ساعة جميلة قوي رائعة الساعة دي لكن لو قالوا له ان الساعة دي الماز هيموت في الفرح نفس الشيء الماشي لربنا وحساس بالمعاني جميل جدا. لكن لو عرف يعني ايه انس بالله - [01:09:44](#)

يعني ايه الشوق الى الله يعني ايه الطمأنينة؟ يعني ايه الاخبار يعني ايه السكينة هيعيش المعنى احلى لذلك لازم نقول ولازم نعيid ولازم نلح ولازم نوضح ولازم نبين والسير الى الله لاصوله - [01:10:04](#)

بنا مجموعة عضلات قديمة اسمها علم المعاملة معاملة العبد لربه لازم يبقى احنا نتعلم ازاي نتعامل مع ربنا بان المعاملة مع الله علاقة زات حساسية باللغة لله المثل الاعلى في السماوات والارض وربنا علمنا ضرب الامثال - [01:10:32](#)

لو انت بتعامل مع زميل لك تبقى المعاملة عادية لو بتعامل مع المدير يبقى فيه حساسية معينة لان المدير ممكן في حاجات تزعله ما تزععش صاحبك طب لو بتعامل مع - [01:11:07](#)

رئيس مجلس الادارة طب لو بتعامل مع الوزير طب لو بتعامل مع رئيس الوزرا كل ما يعزم قدر من تتعامل معه يعظم الخطر فالتعامل مع الله جل جلاله عاملة مات - [01:11:31](#)

زات حساسية باللغة ممكן يعني كلمة يغضب الله عليك بها انتهت القضية حسن البصري بيقول ايه؟ اخشى ان يكون اطلع على بعض زنobi قال اذهب لا غرفت له فانا اعمل في غير معمل - [01:11:58](#)

سبحان الله ناس بتوع قصة اصحاب السبت ربنا مسخهم قردة وخنازير بذنب واحد سيدنا ادم اهبط من الجنة بذنب واحد ابليس لعن وطرد بذنب واحد وهكذا لو حبيت ان انا اقول لك - [01:12:36](#)

امثلة ونماذج غلطة واحدة غلطة واحدة ممكן تضيعك في التعامل مع الله سبحانه وتعالى فالشاهد ان السير الى الله له ضوابطه وله عوامله ولو اصوله فهذه الدروس هذه الحلقات محاولة مني - [01:13:04](#)

ان اضع قدم المسلم في سير الى الله الصحيح وحال من الخطأ اني اريد ان ارسم الطريق بایجاد طبقة من الوراث كاملين لسيدنا النبي صلى الله عليه وسلم بالكتاب والسنّة - [01:13:37](#)

بفهم سلف الامة هزا هو الضابط الذي لا اتخلى عنه ابدا كل كلمة لا تتوافق الكتاب والسنّة في جزمنتك وارميها لابد ان تتوافق الكتاب والسنّة لا تخالف الكتاب والسنّة زرة - [01:14:05](#)

زرة واحدة على الكتاب والسنّة بفهم سلف الامة فهم القرون الثلاثة الخيرية الصحابة التابعين واتباع التابعين. ابدأ معكم منز الحلقة القادمة بازن الله تعالى تأصيل طريق السير الى الله احکم في الله - [01:14:31](#)

واستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. موقع ربانية الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ محمد بن يعقوب - [01:14:50](#)